

الطبقات الكبرى

بن عبید بن الأبر وهو خدره فولد البراء یزید وعبیدا ویونس وعازب ویحیی وأم عبد
ا ولم تسم لنا أهم قال أخبرنا وکیع بن الجراح عن إسرائيل وأبيه عن أبي إسحاق قال
وأخبرنا عبید ا بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق أن البراء بن عازب كان یکنی أبا
عمارة قالوا وكان عازب قد أسلم أيضا وكانت أمه من بني سليم بن منصور وكان له من الولد
البراء وعبید وأم عبد ا مبایعة وأهم جميعا حبیبة بنت أبي حبیبة بن الحباب ویقال بل
أهم أم خالد بنت ثابت ولم نسمع لعازب بذكر فی شیء من المغازی وقد سمعنا بحديثه فی
الرحل الذي اشتراه منه أبو بكر قال أخبرنا عبید ا بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر
البراء فلیحمله الی رحلي فقال له عازب لا حتی تحدثنا کیف صنعت أنت ورسول ا صلى ا علیه
وسلام حين خرجتما والمشرکون یطلبونکم قال أدلجنا من مكة فأحینا لیلتنا ویومنا حتی
أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرمیت ببصري هل أرى من ظل نأوي إلیه فإذا أنا بصخرة فانتھیت
إلیا فإذا بقیة ظل لها فنظرت الی بقیة ظلها فسویته ثم فرشت لرسول ا صلى ا علیه وسلام
فیه فروة ثم قلت اضطجع یا رسول ا فاضطجع ثم ذهبت أنفض ما حولي هل أرى من الطلب أحدا
فإذا أنا براع یسوق غنمه الی الصخرة یرید منها مثل الذي نرید یعنی الظل فسألته لمن أنت
یا غلام قال لرجل من قریش فسماه لی فعرفته فقلت وهل فی غنمک من لبن قال نعم قلت هل أنت
حالب لی قال نعم قال أمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ینفض کفیه فقال هکذا ف ضرب
إحدى یدیه بالأخری